

مصر والسودان يبحثان تنشيط التعاون وأزمة سد النهضة



بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيرته السودانية مريم الصادق المهدي، الثلاثاء، في القاهرة العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مشددين على ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، بما يُحقق مصالح الدول الثلاث ويحفظ الحقوق المائية لمصر والسودان، ويحد من أضرار هذا المشروع على دولتي المصب.

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، فإن زيارة مريم المهدي مهمة وتأتي في إطار حرص وزيري الخارجية بالبلدين على تبادل الزيارات والمشاورات بشكل مستمر، وفي إطار حرص الجانبين على تنشيط آليات التعاون الثنائي المشتركة، وتأكيداً لدعم مصر السودان خلال هذا المنعطف التاريخي الهام.

وقال البيان إن شكري أكد أثناء لقائه مع نظيرته السودانية أن البلدين لديهما إرادة سياسية ورغبة جادة لتحقيق هذا الهدف في أقرب فرصة ممكنة، كما طالبا إثيوبيا بإبداء حسن النية والانخراط في عملية تفاوضية فعّالة من أجل التوصل لاتفاق حول سد النهضة.

وأعرب الطرفان عن تقديرهما للجهد الذي بذلته جمهورية جنوب إفريقيا خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي في تسيير مسار مفاوضات سد النهضة، حيث أكدوا دعمهما الكامل لجهود ودور جمهورية الكونغو الديمقراطية في هذا الصدد. واستعرضت الوزيرة السودانية الجهود المبذولة حالياً لتنفيذ استحقاقات اتفاق السلام في السودان وما أسفرت عنه من إعادة تشكيل الحكومة السودانية لاحتواء التيارات الثورية المنضمة لاتفاق السلام، والتحديات الاقتصادية التي يواجهها السودان والجهود المبذولة من جانب الحكومة السودانية للتخلص من أعباء المرحلة البائدة والتي أسفرت عن النجاح في رفع اسم السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب. وأكدت أن هذه الخطوة تمهد السبيل للاقتصاد السوداني للاندماج الكامل في الاقتصاد العالمي والاستفادة من دعم مؤسسات التمويل الدولية المختلفة، وهي الخطوات التي حياها الجانب المصري، وتأييده الكامل لجهود الحكومة السودانية في كافة المحافل الدولية لحشد المساعدات وتعزيد جهود الحكومة من أجل دفع عجلة الاقتصاد السوداني والاستفادة الكاملة من موارده الغنية بما يوفر الرخاء للشعب السوداني. كما أكدت أن بلادها تسعى لتطوير العلاقات مع القاهرة وتتطلع إلى زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الخرطوم خلال أيام. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024